

لسان العرب

(خَقَّ) خَقَّتْ الْأَتَانُ تَخَقُّقٌ خَقَقِيْقًا وهي خَقُوقٌ صَوَّتَ حَيَاؤها عند الجماع من الهُزال والاستِترِحاء وكذلك كلُّ أنثى من الدوابِّ وخَقَّ الفَرْجُ يَخَقُّ خَقِيْقًا وكذلك قُنْذَبُ الفَرَسِ إذا صَوَّت وخَفَّتْ المرأة وهي خَقُوقٌ وخَقَّ سَاقُهُ كذلك وهو نعت مكروه قال لو نَكَّتَ مِنْهُنَّ خَقُوقًا عَرَّدا سَمِعَتْ رَزًّا ودَوِيًّا إدِّا أَبوعبيدة في كتاب الخيل الخِقاقُ صوت يكون في ظَبْيَةٍ الْأُنْثَى من الخيل من رَخَاوة خِلَاقَتِها وارْتِفَاعِ مُلَاتَقِها فإذا تحرَّكت لعِنْدَقٍ أَوْ غيره احْتَشَشَتْ رَحْمُها الرِّيحَ فصَوَّتَتْ فذلك الخِقاقُ ويقال للفَرَسِ من ذلك الخاقُ والخَقُوقُ والخَقَّ سَاقُهُ من الْأُتُنِ والنساء الواسعة الدُّبُرِ ويقال في السَّبَّابِ يا ابن الخَقُوقِ والخَقَّ سَاقُهُ الاسْتُ ومن الْأَحْراحِ مُخَقُّ وإخَقاقُهُ صوته عند الذَّخَجِ وحِرُّ مَخَقٍّ مصوت عند النخج قال أَبو زيد إذا اتَّسَعَتِ الْبَكْرَةُ أَوْ اتَّسَعَ خَرَقُها عنها قيل أَخَقَّتْ إِخَقاقًا فانْخَسَّوْها نَخَسًا وهو أَنْ يُسَدَّ ما اتَّسَعَ منها بخَشَبَةٍ أَوْ بِحِجْرٍ أَوْ بِغَيْرِهِ وخَقَّتْ الْبَكْرَةُ اتَّسَعَ خَرَقُها عن المِحْوَِرِ أَوْ اتَّسَعَتِ النَّعْامةُ عن موضع طَرْفِها من الزُّرْزُوقِ والخَقَقِيْقُ والخَقَّ خَقَّةٌ زُعاقُ قُنْذَبِ الدَّابَّةِ وقد خَقَّ وخَقَّقُ قال ابن المظفر الخَقِيقُ زُعاقُ قُنْذَبِ الدَّابَّةِ فإذا ضَوْعَفَ مخففاً قيل خَفَّخَقَّ والخَقَّةُ صوت القنب والفرج إذا ضَوْعَفَ وخَقَّ القارُّ وما أَشَبَّهُه خَقَّالًا وخَقَقًا وخَقَقِيْقًا وخَقَّقُ غَلَى وسُمِعَ له صوت والخَقُّ الغدير اليابس إذا جَفَّ وتَقَلَّفَعَ قال كَأَنَّما يَمْشِيْنَ في خَقٍّ يَبَسٌ وقال ابن دريد قال أَهْلُ اللُّغَةِ الخَقُّ شِبْهُ حَفْرَةٍ عَامِضَةٍ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ اللَّخَقُوقِ قال ولا أَدرِي ما صَحْتُهُ وَالْخَقُّ وَالْأَخَقُوقُ قَدَرٌ ما يَخْتَفِي فِيهِ الدَّابَّةُ أَوْ الرَّجُلُ لُغَةٌ فِي اللَّخَقُوقِ قال اللَّيْثُ وَمَنْ قال اللَّخَقُوقُ فَإِنما هو غُلْطٌ مِنْ قَبْلِ الهمزة مع لامِ المَعْرِفَةِ قال أَبو منصور هي لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَتَكَلَّمُ بِها أَهْلُ المَدِينَةِ وبهذه اللُّغَةِ قَرَأَ نافعٌ يَقُولونَ قال الْأَحْمَرُ وَمِنْهُمُ مَنْ يَقُولُ قال لَحْمَرٌ وقال ذلك سِيبَوِيهِ والخَلِيلُ حكاةُ الزَّجاجِ وقيل الْأَخاقِيقُ فَقَرُّ في الْأَرْضِ وهي كُسُورٌ فِيها في مُنْذَعَرَجِ الجبلِ وفي الْأَرْضِ المَتَدَفِّرةِ وهي الْأَوْدِيَّةُ وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّ رَجُلًا كان واقفًا معه وهو مُحْرَمٌ فَوَقَّصَتْ بِهِ ناقَتَهُ في أَخاقِيقٍ جَرَّ ذانِ فماتَ وهي شُقُوقٌ في الْأَرْضِ واحداً أَخَقُوقٌ ولا يَعْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِاللَّامِ قال الْأَصْمَعِيُّ إِنما هو لِخاقِيقٍ جَرَّ ذانٍ واحداً لُخَقُوقٌ وهي شُقُوقٌ في الْأَرْضِ قال أَبو منصور وقال غيره الْأَخاقِيقُ صَحِيحةٌ كما جاء في الْحَدِيثِ واحداً أَخَقُوقٌ مِثْلُ أُخْدُودٍ وَأَخادِيدٍ وَالْخَدُّ الشَّقُّ في الْأَرْضِ يقال خَدَّ السِّلُّ فِيها خَدًّا وخَقَّ فِيها خَقًّا ابن شميل خَق السِّلُّ في

الأرض خفّاءً إذا حفر فيها حفرًا عميقًا وكتب عبد الملك بن مَرْوانَ إلى وكيل له
على ضيعة أمّ مّا بعد فلا تدع خفّاءً من الأرض ولا لقفّاءً إلا سوسّيته وزرعته
فاللّقّ الشقّ المستطيل وهو المّددع والخقّ دُفرة غامضة في الأرض وهو الجحّر
وأَنشد شمر لـلّعين المندقريّ يصف ذكر فرس وقاسحٍ كعمودٍ الأثلّ يحفره
درّكاً حِصانٍ وصلّب غيّر معرّوقٍ مثّل الهراوة ميثام إذا وقبت في مهبلٍ
صادفت داء اللّخقيق .

(* قوله « مثل الهراوة إلخ » سيأتي للمؤلف في مادة لخر على غير هذا الوجه) ابن
الأعرابي الخفّقة الرّكّوات المتلاحمات والخفّقة أيضاً الشقوق الضيقة
وفي النوادر يقال استخقّ الفرس وأخقّ وامّتخّض إذا استترّخى سرّمه يقال
ذلك في الذكر